

الفصل الأول أساسيات البحث

أ. مقدمة

القرآن هو كتاب الله العظيم المقدس أنزل على نبينا محمد صلى الله عليه و سلم باللغة العربية الفصيحة والمنقول علينا بالتواتر. أوحاه الله إلى رسوله ليخرج الناس من الظلمات إلى النور بإذن ربهم. "وإنه لتزليل من رب العالمين. نزل به الروح الأمين. على قلبه لتكون من المنذرين. بلسان عربي مبين. ^١". فالقرآن من أعظم النعمة التي أنعمها الله للمسلمين, بل قال بعض العلماء إن القرآن ليس كتابا للمسلمين فحسب لكن للإنسانية عامة. "وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين ^٢. والقرآن الكريم هو كلام الله ولا يأتيه الباطل وهو صالح لكل زمان و مكان. و لا أحد يستطيع أن يصنع ويألف مثله لو كان آية أو لفظا. قال الله تعالى "قال لئن اجتمعت الإنسان و الجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ^٣ (الإسراء: 88). وهو هداية الخالق لإصلاح الخلق. و شريعة السماء لأهل الأرض الذي تكفل بجميع ما يحتاج إليه البشر في أمور الدينهم و دنياهم. في العقائد و الأخلاق و العبادات و الاقتصاد و المعاملات. ^٤ أنزل القرآن إلى سائر الناس باللغة العربية لعلهم يعقلون. فسوف جميع المسلمين أن يتفكروا و يتدبروا حتى حصلوا على فهم تمام. فبعض الألفاظ قد يظن أنها متساوية المعاني ولكنها متفاوتة لأن في كل منها مزية . أن كلمة في القرآن تحمل معنى غير الذي تحمل الكلمات الأخرى التي

^١ (الشعراء: 192-195)

^٢ (الأنبياء: 107)

^٣ (الأنبياء: 107)

^٤ محمد محمد أبو شهبة، المدخل لدراسة القرآن (رياض: دار اللواء، 1987) 10

يظن الباحثين أنها مرادفة هي كلمات بعث وأرسل، وعلم و معرفة ،وجاء وحضر، و ريب و شك، ونور وضوء وغيرها.
فلهذا أراد الباحث في هذا البحث أن يحلل كلمتين لهما التشابه والتخالف في المعنى ويأتي الباحث هذه الرسالة بالموضوع " معاني كلمتي اللباس و الثوب في القرآن (دراسة دلالية) كي يسهل فهم كلمتي اللباس والثوب في القرآن.

ب. أسئلة البحث

1. كيف استعمال كلمة اللباس و الثوب في القرآن؟
2. ما معنى كلمة اللباس و الثوب في القرآن؟
3. ما هي أوجه التشابه و الإختلاف بين كلمة اللباس و الثوب؟

ج. أهداف البحث

- أما الأهداف التي يحاول الباحث أن يحققها فهي:
1. لمعرفة استعمال كلمة اللباس و الثوب في القرآن
 2. لمعرفة معنى كلمة اللباس و الثوب في القرآن
 3. لمعرفة أوجه التشابه و الاختلاف في القرآن

د. أهمية البحث

- أما أهمية هذا البحث فمما يلي:
1. معاني اللباس و الثوب في القرآن لهما أوجه التشابه والتخالف في المعنى وفي الاستعمال.
 2. ب. إن هذه الدراسة ستساعد علي اكتشاف واستعمال الكلمة المناسبة، لأن اللباس و الثوب لهما معاني متساوية.

هـ. توضيح المصطلحات

يوضح الباحث فيما يلي المصطلحات التي تتكون صياغة عنوان هذا

البحث و هي:

1. معاني الكلمات: هي دراسة دلالية لاكتشاف المعنى. والمراد في هذا البحث

يبحث بين كلمتي اللباس و الثوب.

2. اللباس : الثياب الذي تُلبس. مصدر من لبس.^٥

3. ج. الثوب: ما يلبث. مصدر من ثاب.^٦

4. ج. القرآن الكريم: كلام الله المنزل على نبيه محمد صلي الله عليه وسلم المعجز

بلفظه المتعبد بتلاوته بالتواتر المكتوب في المصاحف من أول سورة الفاتحة إلى

آخر سورة الناس.

و. تحديد البحث

لكي تركز بحثها فيما وضع لأجله ولا يتسع البحث إطارا وموضوعا

فحدده الباحث بأن هذا البحث الجامعي, يبحث معاني كلمة اللباس و الثوب في

القرآن الكريم في ضوء علم الدلالة.

ز. دراسات السابقة

إن هذ البحث هو ليس الأولى في دراسة الدلالية. لكن قام الباحث أن هذا

البحث، بحث أول لم يبحث أحد عن موضوع من قبل.

فبهذا، يحتاج الباحث على استفادة من الدراسات السابقة ويأخذ بعض

الأفكار منها. والدراسات السابقة كما يلي:

^٥مساعدا بن سليمان، التفسير اللغوي في القرآن (دار ابن الجوزي: رياض1422هـ) 99

^٦أبو عمر شهاب الدين مجمل اللغة(دار الأفكار:لبنان390هـ)389

1. عين الرشيد "معاني كلمة اله و رب في القرآن الكريم" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وآدبها كلية الآداب جامعة سنن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة 2003م.
2. فتح الرحمان "معنى كلمة الخوف والخشي في القران" بحث تكملي قدمها لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وآدبها كلية الآداب جامعة سنن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة 2008 م.
3. رفاعى اشراف "استعمال كلمتي البشر و الإنسان في القرآن الكريم" بحث تكملي قدمها لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وآدبها كلية الآداب جامعة سنن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة 1999 م.
4. أرمي ستيا غني "معاني كلمتي الشك والريب في القرآن الكريم" بحث تكملي قدمها لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وآدبها كلية الآداب جامعة سنن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة 2013 م.
5. جنادة "معاني كلمات الصراط والسييل والطريق في القرآن الكريم" " بحث تكملي قدمها لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وآدبها كلية الآداب جامعة سنن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة 2006م.
6. مسودة الرحمة "معاني كلمة البلاء و المصيبة و العذاب في القرآن الكريم" بحث تكميلي قدمها لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية و أدبها في

- شعبة اللغة العربية و أدبها كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا, سنة 2006 م.
7. محمد زين المصطفى "المقارنة بين كلمة العدل و القسط في القرآن الكريم" بحث تكميلي قدمها لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية و أدبها في شعبة اللغة العربية و أدبها كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا, سنة 2006 م
8. قمر الزمان "معنى كلمة التدبير والتذكير في القرآن الكريم" بحث تكميلي قدمها لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية و أدبها في شعبة اللغة العربية و أدبها كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا, سنة 2006 م, و في هذا البحث لمعرفة أوجه التشابه و الاختلاف بين كلمة التدبير والتذكير في القرآن الكريم.
9. لؤلؤ نور الرحمانية "معاني كلمتي الحمد و الشكر في القرآن الكريم" بحث تكميلي قدمها لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية و أدبها في شعبة اللغة العربية و أدبها كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا, سنة 2007 م, و في هذا البحث لمعرفة أوجه التشابه و الاختلاف بين كلمتي الحمد و الشكر في القرآن الكريم.
10. مثنى حكماوتي " نظر و بصر و معانيهما في القرآن الكريم" بحث تكميلي قدمها لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية و أدبها في شعبة اللغة العربية و أدبها كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا, سنة 2013 م. و في هذا البحث لمعرفة أوجه التشابه و الاختلاف بين كلمتي نظر و بصر و معانيهما في القرآن الكريم.
11. عرفان أوكتافينتو "معاني كلمات عرف و علم و فقه في القرآن الكريم" بحث تكميلي قدمها لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية و أدبها في شعبة

اللغة العربية و أدبها كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية
سورابايا إندونيسيا, سنة 2013 م.

12. رفاعي فاسوام "استعمال كلتي بشر و الإنسان في القرآن الكريم" بحث
تكميلي قدمها لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية و أدبها في شعبة
اللغة العربية و أدبها كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية
سورابايا إندونيسيا, سنة 1999 م

هذه كلها الدراسات التي متقاربة في شكل إطرافها النظري، لكن لم يوجد
أحدا منها التي تبحث عن معاني كلمتي اللباس والثوب الذي يبحثه الباحث هذه
المرّة.